

- في الفصل الثالث بحثت في فتح مكة ، الذي أنهى زعامة قريش الجاهلية . وكان بداية سيادة المسلمين الكاملة على جزيرة العرب .
  - في الفصل الرابع أوجزت أحداث ما بعد الفتح ، فتحدثت عن غزوة حنين وحصار الطائف واستكمال الركائز النهائية للدولة الإسلامية .
- وفي الباب الثالث ثلاثة فصول :
- في الفصل الأول قدمت تحليلاً شاملاً لقيادة الرسول العسكرية .
  - في الفصل الثاني عرضت قيادة الرسول السياسية .
  - في الفصل الثالث حاولت أن ألقى بعض الأضواء على المعايير القيادية ومقوماتها في الماضي والحاضر .

\* \* \*

وقد قدّمت القيادة السياسية في العنوان ، رغم تأخرها في البحث ، لأنها الأهم والأعم والأشمل .

وسمّيت « الغزوة » أحياناً « معركة » ، لأن الاسم المتداول بين الناس لأيّ تقاتلٍ بين طرفين هو « معركة » بينما درجت كتب السيرة والتاريخ على تسمية خروج الرسول (ﷺ) على رأس جيش أو مجموعة من الأفراد في مهمة عسكرية « غزوة » وإرساله جيشاً أو مجموعة أفراد في مهمة عسكرية قتالية أو استطلاعية ، بقيادة أحد صحابته « سرية » .

ولذلك فإن الغزوة إن حصل فيها قتال فهي « معركة » . والسرية إن حصل فيها قتال فهي معركة أيضاً .